من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم صامتا فطفق من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا ان شاء الله
تعالى المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنائه ويقول وهو ينقل اللبن • هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر • اللهم ان الاجر اجر الاخرة • فارحم الانصار والمهاجرة

تمثل

تمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه
الابيات كذا وقع في هذا الخبر ان الذي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر الزبير وذكر موسى بن عقبة انه طلحة بن عبيد الله
في خبر ذكره ورويناه من طريق البخاري ان ابا بكر كان يسأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن هذا فيقول هذا الرجل يهديني الطريق قال
فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
ورويناه من طريق ابن اسحاق انه عليه الصلاة والسلام اعلم عليا
بخراجه وامره ان يتخلف بعده حتى يؤدي عنه الودايع التي كانت
عنده للناس وان ابا بكر خرج بماله كله وهو نيف قبل خمسة الاف
او ستة الاف درهم اخبرنا عبد الله بن احمد بن فارس وبوسف بن
يعقوب بن المجاور قراءة علي الاول وانا اسمع بالقاهرة وبقراءتي
على الثاني بسفح قايسون قالا اخبرنا ابو اليمن الكندي انبا مابة
الله بن احمد الحريري اخبرنا ابو طالب العشاري اخبرنا ابو الحسين بن
سمعون حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك انبا يحيى بن اسماعيل الحر
حدثنا جعفر بن علي حدثنا سيف عن بكر بن وايل عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد امن علي في صحبته

Copyright © King Saud University